

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بإنهاء أولى الملفات العالقة بين الجانبين، وهو ملف "المعتقلين السياسيين"، فوراً وخلال أيام قليلة من الآن، على أن يُطلق سراح جميع من جرى اعتقاله على أساس خلفية سياسية في رام الله وقطاع غزة.

من جانبه، قال إبراهيم الدراوي مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة في تصريحات لـ "اليوم السابع"، "إن الرئيس ومشعل اتفقا على دعوة جميع الفصائل والقوى السياسية في فلسطين يوم الـ 20 من الشهر المقبل لعرض ما تم التوصل إليه بين الجانبين في مباحثاتهما".

وأضاف الدراوي، كما تم الاتفاق بين الجانبين على تشكيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم 22 من ديسمبر القادم، بحيث تضم كافة المنظمات والفصائل الفلسطينية، بالإضافة تعزيز المقاومة الشعبية للاستيطان والجدار العازل وغيرها من الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين يوميا.

"عباس": لقائي بمشعل كان إيجابيا وناقشنا كل الملفات العالقة ولا يوجد خلاف بيننا

قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس أبو مازن، إن اللقاء الذي جمعه بوفد قيادة حركة حماس في القاهرة اليوم الخميس، برئاسة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل كان مهماً، وإن الأجواء إيجابية، خاصة وأنه لم تحدث أية خلافات خلال نقاش مختلف القضايا.

وأشار أبو مازن في تصريحات صحفية عقب لقائه مشعل بقصر الأندلس "نحن اليوم نلتقى بهذا الاجتماع المبارك، وأحب أن أقول إننا تناولنا به كل شيء، وبالذات التطورات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية بكل تفاصيلها، وبهناك جوانب كثيرة، وعلينا مسؤولية واحدة تجاه شعبنا وقضيتنا"، مضيفاً "بحثنا المصالحة بكل تفاصيلها، ونحب أن نقول لكم إنه لا يوجد خلافات إطلاقاً حول أي موضوع، وكل هذا الأمور سترونها في الأيام والأسابيع القادمة إن شاء الله، وبهذه المناسبة نشكر مصر ونشكر الوزير مراد موافى على الجهود التي يبذلونها الآن، وبذلوها على مدار السنوات الماضية من أجل هذا الموضوع بالذات، وهناك جهود مصرية في كل المجالات المتعلقة بكل آفاق القضية الفلسطينية على سبيل المثال قضية الأسرى، وغيرها".

وأشار أبو مازن إلى أن مصر حضرت وثيقة المصالحة وعملت عليها دون أن تياس، إلى أن وقعنا عليها في يوليو الماضي، وهي الآن من دون كلل أو ملل تتابع معنا، فكل الشكر والتقدير لإخوتنا وأشقاتنا في مصر، ونرجو من الوزير موافى أن ينقل هذا الشكر للقيادة المصرية.

من جانبه قال خالد مشعل إن جلسة المباحثات التي جمعتهم مع أبو مازن، خلقت أجواء إيجابية، ومن شأنها أن تعطي القضية الفلسطينية وملف المصالحة دفعة إلى الأمام، مضيفاً في تصريح مقتضب "أحب أن أطمئن شعبنا في الداخل والخارج أننا بهذا اللقاء فتحنا من خلاله صفحة جديدة، فيها درجة عالية من التفاهم والحرص على الشراكة، والجدية في تطبيق ليس بنود اتفاق المصالحة فقط، بل كل ما يتعلق بترتيب البيت الفلسطيني، والتعامل مع المرحلة الراهنة والمقبلة".

وأضاف مشعل "أريد أن يطمئن الجميع، وأن ينتظر التطورات على الأرض وليس الكلام، وهذه الأجواء إيجابية، ونأمل أن يساعدنا شعبنا وكل القوى لصالح قضيتنا، ونحن سعداء لوجودنا في مصر، وكل الشكر لمصر العزيزة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com